

غداً... زيارة مرتقبة لوزير الخارجية التركي إلى بغداد لبحث عدة ملفات



أفادت وزارة الخارجية التركية، مساء السبت، بأن وزيرها هاكان فيدان سيقوم يوم غد الأحد بزيارة رسمية إلى العاصمة العراقية بغداد، يلتقي خلالها عدداً من كبار المسؤولين.

وذكرت الخارجية في بيان مقتضب، أن "وزير الخارجية هاكان فيدان سيزور بغداد يوم غد الأحد الموافق 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025"، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وتأتي زيارة فيدان إلى العراق بعد نحو ثلاثة أسابيع من زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ووزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، إلى العاصمة التركية أنقرة.

وبحسب وكالة "الأناضول" فمن المنتظر أن يعقد فيدان لقاءات ثنائية مع كبار المسؤولين العراقيين خلال الزيارة، وأن يتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر التطورات الإقليمية.

وذكرت مصادر للوكالة أنه من المتوقع أن يعرب فيدان خلال محادثاته مع المسؤولين العراقيين عن

امتنان بلاده إزاء التطور السريع في العلاقات الثنائية على جميع المستويات، وتكثيف الاتصالات رفيعة المستوى بين البلدين، والتأكيد على دعم تركيا للخطوات الرامية إلى تعزيز الاستقرار والأمن والازدهار في العراق.

ومن المنتظر أيضاً، أن يشدد فيدان على أن تركيا تنظر إلى قضية المياه العابرة للحدود من منظور إنساني، وتعتبرها مجالاً للتعاون مع دول الجوار.

ومن المتوقع أن يتطرق فيدان في لقاءاته إلى مواضيع أخرى، مثل التأكيد على أن الاستخدام الفعال لموارد المياه هو مسؤولية مشتركة بين جميع دول الحوض المائي، وضرورة إدارة المياه العابرة للحدود بشكل فعال وعقلاني بين جميع الدول المطلة على المجرى المائي المشترك.

وأفادت المصادر بأن الوزير فيدان سيؤكد مجدداً استعداد تركيا لتوقيع اتفاقية جديدة وشاملة مع العراق لتفعيل آفاق التعاون بين البلدين في مجال الطاقة.

وبحسب الوكالة، إقليمياً، سيشدد فيدان على ضرورة التزام الأطراف بشكل كامل باتفاق وقف إطلاق النار في غزة لتحقيق استقرار البيئة الأمنية الهشة في المنطقة.

كما سيعرب عن رغبة أنقرة في مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز وحدة سوريا وسلامة أراضيها، ويؤكد على أن جهود العراق لإعادة مواطنيه من المخيمات والسجون في شمال شرق سوريا ساهمت بشكل كبير في تعزيز الأمن في سوريا.

ويعتبر العراق أحد أهم الشركاء التجاريين لتركيا في عام 2025، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حتى شهر أيلول/ سبتمبر الماضي نحو 12 مليار دولار.

وبلغت الصادرات التركية إلى العراق 8.675 مليار دولار، خلال الفترة المذكورة، بينما بلغت الواردات العراقية إلى تركيا 3.231 مليارات دولار.

وشكّلت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق في 22 نيسان/ أبريل 2024 نقطة تحول في العلاقات الثنائية بين البلدين حيث شهدت الزيارة توقيع 27 اتفاقية ومذكرة تفاهم، شملت مجالات الأمن والتجارة والمياه العابرة للحدود والزراعة والثقافة والنقل، مما عزز الأساس التعاقدى للتعاون

وكانت آخر زيارة لوزير الخارجية فيدان إلى بغداد في 26 كانون الثاني/يناير 2025.